

لننشر يوم 27 أبريل 2020

3122043

3122043

3122043

بيان صحفي صادر عن:

مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية

اليوم العربي للشمول المالي - 27 أبريل (نيسان) 2020

تحت شعار: " نحو بناء ثقافة مالية مجتمعية تعزز الشمول المالي "

المجلس يؤكد أن تداعيات فيروس كورونا المستجد تبرز أهمية تسريع الانتقال إلى الخدمات المالية الرقمية وتعزيز التوعية بشأنها

المجلس يدعو في هذا الصدد إلى:

التنسيق مع أولويات مجموعة العشرين

تعزيز الشمول المالي الرقمي للشباب والمرأة والمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة

تشجيع توظيف التقنيات المالية الحديثة لتعزيز الشمول المالي

نشر الثقافة المالية الرقمية لدى كافة فئات المجتمع

يحظى موضوع الوصول إلى التمويل والخدمات المالية في الدول العربية باهتمام كبير من قبل مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، إدراكاً منه للفرص الكبيرة الكامنة التي يمكن تحقيقها من خلال تعزيز الشمول المالي لدعم التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة ومواجهة تحديات البطالة وتحقيق العدالة الاجتماعية. ولا شك أن التطورات الراهنة وتداعيات إنتشار فيروس "كورونا المستجد"، أبرزت بوضوح الأهمية الكبيرة للشمول المالي والحاجة لتعزيز تطبيقات الخدمات المالية الرقمية، وتوعية وتثقيف مستخدمي الخدمات المالية.

3122043

3122043

3122043

في هذا السياق، بادر مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية في عام 2016، في ضوء الحاجة المتزايدة لتكثيف الوعي بأهمية الشمول المالي ومحاوره لدى كافة الأطراف في الدول العربية، إلى اعتماد يوم 27 أبريل (نيسان) من كل عام كيوم عربي للشمول المالي، يُحتفل به هذا العام تحت شعار " نحو بناء ثقافة مالية مجتمعية تعزز الشمول المالي ". يؤكد المجلس في هذه المناسبة دعمه لجهود المجتمع الدولي في تعزيز الشمول، وفي مقدمته مجموعة العشرين (G20) تحت رئاسة المملكة

العربية السعودية التي تبنت محور الشمول المالي كأحد المحاور الرئيسية في برنامج التنمية الاقتصادية والمالية، لما لذلك من ارتباط بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما يؤكد المجلس دعمه لجهود المملكة العربية السعودية وأولويتها لتعزيز الشمول المالي الرقمي، في إطار رئاستها لمجموعة العشرين، التي تولي اهتماماً خاصاً بدعم وصول الشباب والمرأة والمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، إلى الخدمات المالية من خلال استخدام التقنيات الحديثة، إلى جانب التوعية والتثقيف المجتمعي اللذان يعززان من فرص نجاح جهود وسياسات الدول العربية في هذا الشأن.

يحرص المجلس الموقر على إيلاء قضايا الشمول المالي في الدول العربية الأهمية التي تستحقها، من خلال التوجيه لإطلاق العديد من الأنشطة والمبادرات المختلفة بالتعاون مع المؤسسات الإقليمية والدولية ذات العلاقة. فقد بارك المجلس قيام صندوق النقد العربي بالتعاون مع عدد من المؤسسات الإقليمية والدولية، بإطلاق المبادرة الإقليمية لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، بهدف تمكين وتعزيز القدرات والإمكانيات لتذليل العقبات التي تعترض الارتقاء بمؤشرات الشمول المالي في الدول العربية. في هذا السياق، يُثمن المجلس النموذج الشامل للمسوحات الإحصائية لرصد جوانب الطلب على الخدمات المالية في الدول العربية، المتعلق بالخدمات المالية للأفراد والأسر والمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، الذي تم إعداده في إطار المبادرة. كما يُثمن المجلس جهود الدول العربية التي قامت بإجراء المسح الإحصائي لجانب الطلب على الخدمات المالية، ويدعو بقية الدول العربية لتطبيق النموذج، بما يساهم في فهم التحديات التي تواجه الارتقاء بمؤشرات الشمول المالي، وتساعد بالتالي على تبني السياسات والاستراتيجيات المناسبة لمعالجتها. في هذا الإطار، يدعو المجلس المؤسسات الشريكة في المبادرة إلى إيلاء المزيد من الاهتمام، لدعم توظيف التقنيات الحديثة في تعزيز وصول الشباب والمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، إلى الخدمات المالية.

كذلك يُثمن المجلس الخطوات والإجراءات المتخذة من قبل الدول العربية في سبيل النهوض بالثقافة المالية خصوصاً الرقمية منها، ويؤكد مجدداً على ضرورة إدماج كافة فئات المجتمع في النظام المالي الرسمي، خاصة منهم الشباب والمرأة ورواد الأعمال وقطاع المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، من خلال تعزيز وعي كافة الفئات وحماية حقوقهم وتعزيز معرفتهم بالأمور المالية، بما يمكنهم من اتخاذ القرارات السليمة. كما يدعو المجلس وزارات التربية والتعليم والثقافة والتعليم العالي في الدول العربية إلى تعزيز الجهود المتعلقة بالتوعية والتثقيف المالي.

يؤكد المجلس على الأهمية المتزايدة التي باتت تكتسبها استخدامات التقنيات المالية الحديثة في القطاع المالي والمصرفي والنمو الكبير والمتسارع الذي تشهده صناعة هذه التقنيات والخدمات المرتبطة بها على مستوى العالم، والفرص الكبيرة التي تتيحها على صعيد تعزيز كفاءة العمليات المالية والمصرفية، خاصة في مجال دعم فرص الوصول للتمويل والخدمات المالية وتشجيع ريادة الأعمال. في هذا السياق، يدعو المجلس إلى تعزيز وعي كافة فئات المجتمع بمواضيع التقنيات المالية الحديثة واتخاذ السبل الكفيلة بتحقيق ذلك بالتنسيق مع الجهات الرسمية ذات العلاقة. كما يؤكد على أهمية دور مجموعة العمل الإقليمية للتقنيات المالية الحديثة التي أطلقها صندوق النقد العربي، في تبادل الخبرات والمعرفة حول قضايا التقنيات المالية الحديثة وبلورة الرؤى المختلفة لتنشيطها وتنظيمها في الدول العربية.

من جانب آخر، يثمن المجلس دور فريق العمل الإقليمي لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، من خلال تطوير السياسات والإجراءات المتعلقة بتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، ودراسة سبل الارتقاء بمؤشرات الشمول المالي، وتطبيق المعايير والمبادئ الدولية ذات العلاقة، وتعزيز التعاون بين مختلف المؤسسات والجهات الوطنية المعنية بقضايا الشمول المالي في الدول العربية وبيئها وبين المؤسسات الدولية ذات العلاقة.

كما يتطلع المجلس إلى مواصلة تحسين مؤشرات الشمول المالي في الدول العربية، حيث أن الإحصاءات تعكس الجهود التي بذلتها الدول العربية في تعزيز الوصول للخدمات المالية في الدول العربية، إذ تشير إلى أن نسبة السكان البالغين في الدول العربية الذين تتوفر لهم فرص الوصول للخدمات المالية والتمويلية الرسمية، قد ارتفعت إلى 37 في المائة في المتوسط و 26 في المائة بالنسبة للنساء، و 28 في المائة على صعيد الفئات محدودة الدخل. على الرغم من أن هذه الأرقام تخفي تفاوت في هذا الشأن بين الدول العربية، إلا أنها لا تزال تبرز الفرص الكبيرة الكامنة – خاصة للمؤسسات المالية والمصرفية الخاصة – التي يمكن استغلالها لتعزيز الوصول للخدمات المالية في المجتمعات العربية.

وإذ يقدر المجلس الجهود التي تبذلها المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية والبنوك التجارية والمؤسسات المالية الرسمية في السنوات الماضية في إحياء اليوم العربي للشمول المالي وعلى التنظيم المميز للأنشطة والفعاليات في هذا اليوم، مما ساهم في نشر الوعي والتثقيف المالي بين كافة أفراد المجتمع، فإنه يدعو كافة الدول الأعضاء إلى تعزيز إحياء فعاليات اليوم العربي للشمول المالي وتوسيع نطاق المشاركة المجتمعية فيه "عن بعد"، وذلك بتنفيذ الفعاليات والأنشطة التي تعمل على تعزيز المعرفة

بالمشمول المالي وأهدافه، متمنياً كل التوفيق والنجاح لفعاليات وأنشطة اليوم العربي للمشمول المالي وتحقيق
الأهداف المرجوة منه.

في هذه المناسبة، أكد معالي المدير العام ورئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي على أهمية ودور الشمول المالي في مواجهة التحديات الاقتصادية التي تؤثر على النمو، وذلك من خلال حشد الموارد لزيادة معدلات الاستثمار وخلق فرص عمل جديدة، مشيداً بالاهتمام المتميز الذي باتت تحظى به القضايا المتعلقة بتعزيز الشمول المالي من قبل صانعي السياسات في الدول العربية، الأمر الذي من شأنه أن يساعد على مواجهة تحديات الفقر والبطالة وإرساء العدالة الاجتماعية. كما نوه معاليه بجهود المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، من حيث الحرص على مواصلة إيلاء قضايا تحسين الشمول المالي والوصول إلى الخدمات المالية ذات الجودة بالتكلفة الميسرة، ومنحها الأهمية والأولوية المناسبين في إطار السياسات الاقتصادية المتخذة، ونشر ثقافة التمويل المسؤول في العمل المصرفي، والاستفادة من التقنيات المالية الحديثة في تقديم الخدمات المالية، وتطوير التشريعات والأنظمة والأطر الرقابية التي تساعد على تحسين انتشار الخدمات المالية والمصرفية وتشجيع الابتكار في هذا المجال، إضافة لمتابعة مساعي الارتقاء بأنظمة البنية التحتية السليمة للنظام المالي والمصرفي وتشجيع تطور وتوسع الخدمات المالية غير المصرفية، إلى جانب تطوير السياسات والبرامج التي تعزز الشفافية في المعاملات المالية والمصرفية.



3122043

For release on April 27th, 2020

3122043

3122043

Press Release issued by:

Council of Arab Central Banks and Monetary Authorities' Governors

Arab Financial Inclusion Day - April 27, 2020

Under the theme of "Towards Building Financial Literacy that promotes Financial Inclusion"

The Council stresses that the implications of the emerging corona virus highlight the importance of accelerating the transition to digital financial services and enhancing awareness about it

The Council calls in this context for the following:

Alignment with the priorities of the Group of Twenty (G20)

Promoting digital financial inclusion for young people, women and MSMEs

Encouraging the use of the latest technologies to boost financial inclusion

Spread the digital financial literacy to all segments of community

3122043

The Council of Arab Central Banks and Monetary Authorities Governors attaches extreme importance to enhancing access to finance and other financial services in the Arab countries. This focus comes from recognition by the Council of the potential and great opportunities that can be achieved by enhancing financial inclusion to bolster comprehensive and sustainable economic development, assist in addressing unemployment and underemployment challenges and achieving social justice. There is no doubt that the current developments and the repercussions of the spread of the "Corona emerging" virus, clearly highlighted the great importance of financial inclusion and the need to promote applications of digital financial services, and to educate and educate users of these services.

3122043

3122043

In this context, the Council of Arab Central Banks and Monetary Authorities' Governors, in light of the growing need to sensitise all Arab actors to the importance of financial inclusion, endorsed in 2016 the 27th of April as the Arab Day for Financial Inclusion, celebrated this

year under the theme of “Towards Building Financial Literacy that promotes Financial Inclusion.” On this occasion, the Council affirms its support for the international community in enhancing financial inclusion, especially the efforts made by the G20 under the presidency of the Kingdom of Saudi Arabia (KSA). The financial inclusion topic was adopted by the G20 as one of the main aspects of the economic and financial development program, especially as it is closely related to achieving the objectives of sustainable development. The Council also reaffirms its support for the efforts and priorities of KSA in enhancing digital financial inclusion during its presidency of the G20. The Group pays special attention to supporting the access by young people, women and micro, small and medium enterprises (MSMEs) to financial services by tapping into the latest technologies, as well as awareness-raising and community education efforts which increase the chances of success of Arab countries' efforts and policies in this regard.

The Council also attaches importance to financial inclusion issues in the Arab world through its approach to launch a number of different activities and initiatives in cooperation with regional and international organisations. The Council welcomed the launch of the Financial Inclusion for the Arab Region Initiative (FIARI) by the Arab Monetary Fund in cooperation with several regional and international organisations. FIARI aims to empower and enhance capacities and capabilities to overcome the obstacles hindering the advancement of financial inclusion indicators in the Arab countries. In this regard, the Council values the comprehensive model of demand side surveys which detect the trends of demand on financial services in the Arab countries for both households and MSMEs. In view of that, the Council invites all Arab countries to put this model into force to help improve financial inclusion indicators and adopt appropriate policies and strategies in this respect. The Council also calls on FIARI's partners' organisations to further support the utilisation of new technologies in providing individuals, and MSMEs with access to financial services.

The Council further values the actions taken by the Arab countries to promote financial literacy, especially the digital financial literacy. It reaffirms the need to integrate all segments of society into the formal financial system, especially young people, women, entrepreneurs and the MSMEs sector. To this end, it is necessary to raise the awareness of those segments, protect their rights and improve their knowledge of financial issues so that they can make sound investment decisions. The Council also calls on all ministries of education, culture and

3122043

higher education in the Arab countries to double their efforts in order to expand and increase financial education and awareness.

3122043

3122043

The Council highlights the increasing importance of using new financial technologies in financial and banking sectors, and the significant accelerated growth witnessed by the financial services sector of such technologies and their related services world-wide. In addition, the great potentials offered by these technologies and services in terms of enhancing the efficiency of financial and banking operations, particularly in supporting the opportunities to access finance and financial services and encouraging entrepreneurship. In this connection, the Council calls for raising the awareness of all segments of society about the topics of modern financial technologies and taking the necessary measures to achieve this in coordination with the relevant official authorities. It also stresses the importance of the Regional Taskforce on Modern Financial Technologies launched by Arab Monetary Fund in sharing expertise and knowledge about modern financial technologies and crystallising different visions on the best way to regulate and put such technologies into effect in the Arab countries.

On the other hand, the Council values the role played by the Financial Inclusion Taskforce in enhancing financial inclusion in the Arab countries. This role is clear in developing policies and procedures related to financial inclusion in the Arab countries and considering studying ways to improve financial inclusion indicators in the Arab countries and help them implement the relevant international standards and principles. The role of the taskforce is also to strengthen cooperation between the various national institutions and entities concerned with financial inclusion issues in the Arab countries and the relevant international organisations.

3122043

Furthermore, the Council looks forward to pursuing the improvement in financial inclusion indicators in the Arab countries, especially as the latest statistics reflect the efforts made by the Arab countries in enhancing access to financial services. Figures indicate that the percentage of the adult population in the Arab countries who have access to formal finance and financial services has risen, on average, to 37%, and soared to 265 for women, and to 28% among low-income segments. Although these figures draw a veil over the disparities in this regard among the Arab countries, they still indicate the great potential opportunities – especially for private financial and banking institutions – that can be tapped into to enhance access to financial services in the Arab communities.

3122043

3122043

Likewise, the Council values the efforts exerted by Arab central banks and monetary authorities, and commercial banks and official financial institutions in the past years in marking the Arab Day for Financial Inclusion and their related activities and events on this day. These efforts have contributed to spreading awareness and financial education among all members of the community. Accordingly, the Council calls on all member states to celebrate the Arab Day of Financial Inclusion and encourage community participation (virtually) in marking the day through the implementation of awareness-raising activities and events to promote the importance of financial inclusion and its objectives. The Council hopes that the planned events of the Arab Day of Financial Inclusion will be successful, and their desired objectives are achieved.

On this occasion, the Director General Chairman of the Board of the Arab Monetary Fund, H.E. Dr. Abdulrahman Al-Hamidy, stressed the importance and the vital role of financial inclusion in addressing the economic challenges affecting growth. He added that this goal would be attainable by mobilising resources to maximise investment rates and create new job opportunities. Dr. Al-Hamidy also praised the growing interest of policymakers in Arab countries on financial inclusion related issues, and this would assist in addressing the challenges of poverty, unemployment and social development. He then referred to the continued efforts made by Arab central banks and monetary authorities and the great interest in the issues of improving financial inclusion and access to quality financial services at reasonable costs. Dr. Al-Hamidy also lauded them for giving appropriate importance and priority to such matters as part of their economic policies and spreading the literacy of responsible financing in the banking sector. Moreover, he referred to their utilisation of financial technologies in providing financial services, developing legislation, rules and regulatory frameworks that help improving the spread of financial and banking services and encouraging innovation in the industry. They also aim to follow up the endeavours made to develop a sound financial and banking system infrastructure and encourage the development and expansion of non-banking financial services, as well as policies and programs that enhance transparency in the financial and banking sector.